Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من أيما رئه ، من أى قيثار
تنهل أشعارى ؟
من غابة النار ؟
أم من عويل الصبايا بين أحجار ؟
من أى أحداق طفل فيك تغتصب ؟
من أى خبز وماء فيك ما صلبوا ؟
من أيما شرفة ؟ من أيما دار ؟
تنهل أشعارى
كالثأر ؟
كالنور فى رايات ثوار ؟
من مائك السهران أوتارى
أم من برجك الهارى
يبكى دما من جرح بحار ؟

وهكذا يجمع السياب وهو رائد من رواد الشعر الجديد بين الشكل القديم والشكل الجديد فى قصيدة واحدة ، وذلك عندما يحتاج الى التنويع فى موقفه الوجدانى والفنى ،فهو يريد أن يصور المأساة حيث يتيح الشعر الجديد هذا اللون من التصوير بصورة أفضل ، ويريد فى نفس الوقت أن يعبر عن مشاعره وانفعالاته بصورة مباشرة يحتملها الشكل القديم أفضل من غيره .

هذا نموذج واحد يؤكد تلك الفكرة الصحيحة التى تقول بأن الشاعر الجديد لابد أن يمتد بجذوره الى الشكل الشعرى القديم حتى يتمكن من تطوير شعره فى الاتجاه الجديد تطويرا عميقا يقوم على أسس سليمة . ومثل هذه التجارب الفنية تؤكد بوضوح أن الشاعر الجديد القادر على أن يعبر عن نفسه تعبيرا شعريا أصيلا من خلال الشكل الجديد للقصيدة ، لابد أن يكون على معرفة عميقة بالشكل القديم ، وعلى مقدرة أيضا فى